

# علاج أخطاء أنس ح 501 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة القات طالنا والقرآن - 00:00:35

ما زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية كنا الحلقة الماضية شرعنا في الحديث عن اصل مهم من الاصول اللي بنسميها اصول الاصول - 00:00:52

وهو اصل معالجة الاخطاء كيف تعالج الاخطاء وتكلمنا عن اه بعض اطلالة كده واقعية. اه نشوف اه نحاول نحاول ندرك الاهمية بتاعة الامر ده اه امر المنهاج السديد بمعالجة الاخطاء - 00:01:06

آ والنهارده ان شاء الله هنبدا نستعرض بعض مواقف النبي صلى الله عليه وسلم واحنا بين عينينا اللي بنأكد عليه دايم عايزين ننشغل عن التقسيم والاعتبار وبنأكد دايم على انها - 00:01:25

ما آ عايزين اه نركز اكثر على الاصول اكثر من التفاصيل ركز اكثر على الحقائق اكثر من دقائق ونركز اكثر على المنهجيات اكثر من المعلومات وبنأكد دايم على فكرة ان مش عايز حضرتك تسمع الكلام ده اه بنفسية اه المريء - 00:01:44

الي هو كلام مش عارف ايه لا دايم وانت بتسمع الكلام فكر في حالك وتفكر في مآلك تقيس نفسك على الكلام ده. آ تعرض حالك عليه. تعارض نفسك عليه. آ تسقطه على نفسك خلاص يعني وده كده دي مهارات - 00:02:04

كابوريا بسيطة كده ممكن يتعلمها الانسان هو يسمع او هو يقرأ طيب بنبدأ بحديث سيدنا انس المشهور يعني مر معنا قبل كده بس ما وقفناش معه عدناه سريعا لان قلنا ان ده له مكان - 00:02:19

عنه فيه اه طبعا سيدنا انس ابتداء احنا بنتكلم على حد خدم النبي صلى الله عليه وسلم مدة كبيرة جدا وبتكلم كمان عن حد يتيم يعني فرصة هو اه زي ما بيقولوا كده الناس بالبلدي يعني حد ما لوش ظهر يعني. ما فيش بقى ابوه هيجي يزقق ولا مش عارف مين

- 00:02:32

آ وهو خادم يعني برضو مش هنتكلم بقى عن ده طفل بقى مش عارف ابن وهي مش عارف مين اللي هو رئيس ايه ولا لأ ده خالد آ لكن طبعا ده مش يعني قلنا قبل كده ما يتصورش من الخدمة دي للنقص او الكلام ده لأ ده هو من سادات قومه بس هو اراد ان ينال

هذا الشرف - 00:02:52

ان هي مش الفكرة انت انت آ بتعمل ايه الفكرة بتعمل ايه فين مع مين مش الفكرة انك بتخدم او ما بتخدمش يعني والا فتقريبا المهن كلها تؤول لخدمة يعني مسلا اه عزرا يعني اقصى مهنة انت تتصور ايه؟ انت مسلا لما بتخش وليكن مسلا بتخش عند الطبيب -

00:03:11

انت بتعمل ايه؟ خدمة هو بيخدمك بيخدم اسنانك بيخدم مش عارف بطنك بيخدم ودانك بيخدمك في الباب تعطيه مقلب اه مضيقة الطيران بتعمل ايه؟ بتخدم يعني تخدم اللي هو قائد الطائرة طيار الكابتن الطائرة بيسوء الطائرة بيخدمك يعني ايه؟ في النهاية احنا

بنخدم بعض يعني ايه - 00:03:33

اتخذ بعضكم بعضا آآ سخرية احنا احنا كده اصلا يعني المفروض احنا الحالة ما بيننا خدمة فمش الفكرة الانسان بيخدم ولا ما بيخدمش لدرجة حتى ان ان اخوانا المغاربة بيسموا الوظيفة خدمة فيقول لك خدام في مصلحة كذا او خدام في الوكالة -

00:03:55

الفلانية الفرع الفلاني مثلا ده بيسموها خدمة تمام فحقيقي بقى احنا هي في الواقع ان احنا كلنا بنخدم بعض بس مش مش دي

الفكرة الفكرة انك بتخدم آآ بتخدم فين - 00:04:11

بتخدم مين ايه نوعية الخدمة اللي انت بتقدمها هل فيها مهانة وانتقاص ومش عارف ايه يعني لما يكون الخدمة دي للرسول صلى

الله عليه وسلم بتكون لحد من لا ده بالعكس يبقى شرف - 00:04:23

بايه؟ لا ده في حاجة في خدمة الدين ونصرته وفي يعني في خدمة امور نفيسة شريفة ما يضرش يعني هي دي اللقطة يعني. المهم

الشاهد سيدنا انس بيقول خدمته عشر سنين - 00:04:35

لامى صلى الله عشر سنين. طيب توقعوا معي في النهاردة بلاش آآ هقول لك حد آآ طفل مسلا شغال معك في مكان المكتب اللي انت

فيه ولا شغال معك في الدكان او المحل اللي انت فيه - 00:04:53

لأ ابنك في البيت طفل معك في الحلقة طيب في في العشر سنين هيخطئ كم مرة طيب في العشر سنين سيبك هيخطئ كم مرة؟

هتعاقبه كم مرة ضربوه كام مرة - 00:05:07

الزق له كام مرة اسف دي مكمرة خيره كم مرة تعيروا تكدر كم مرة طيب يعني احنا منتظرين نسمع من سيدنا انس آآ ان يعني كان

يعني الحاجات دي بسيطة وصغيرة - 00:05:24

ده يعني نقول مسلا النبي صلى الله عليه وسلم يعني عاقبه او حسبه او عاتبه والكلام ده كان يعني يسير يعني اه او اه انه مثلا ما

كانش بيعاقبه الا على الحاجات الضخمة جدا جدا الكبيرة قوي - 00:05:42

طيب هنشوف بيقول ايه؟ بيقول خدمته عشر سنين في السفر والحضر والحضر طيب بقول حاجة هو بيباشر خدمة يعني حد عنده

مهام يعني ده اللي مفهوم الخدمة هنا ما نفهمش الانتقاص. نفهم انه حد ايه وزيفة. انت عندك مهام - 00:05:56

واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة فعنده مهام منوطة به طيب والمهام دي يكون بياخد قصادها مقابل او ما بياخدش بس في مهام طيب

النقطة الثانية طول المدة عشر سنين النقطة الثالثة تنوع الاحوال - 00:06:12

يعني في سفر وفي حضر. يعني احنا في الحضر بنبقى رايقين طب ما انا في السفر من العذاب في حالة السفر لا يكون في حالته

الطبيعية ما يقاش في وضعه الطبيعي - 00:06:29

طيب احنا في سفر ولا في حضر؟ لا ده احنا بنتكلم على ان في السفر وفي الحضر والأحوال وانا غلام يعني ما دون البلوغ والغلام سن

صغير ففرصة الاخطاء كتير - 00:06:44

قرص الاخطاء كتير يبقى دلوقتي عندنا خدمة مهام ادي عشر سنين آآ في السفر والحضر صغر السن خلي الانسان آآ عرضة للاخطاء

اكثر او الرعونات او عنده يعني حاجات بيحبها ويؤثرها وكده - 00:07:05

ناخد الخمسة ليس كل امري كما يشتهي صاحبي ان اكون عليه لا ده انا كمان بقى ما كنتش اللي هو ايه اللي ماشي بالمسطرة او اللي

هو بقى ما بغلطش خالص لا لا مش كل امري كده - 00:07:23

يعني مش بس فكرة اخطاء تبقى قصور لا في تقصير يعني من قصور ان انا ما عنديش قدرة وامكانية اعملها يعني كبيرة علي انا

سني صغير قادر اعمل الشيء ده - 00:07:38

جيران حبي لأ ده تقصير لأ هو يبقى يقدر ينهض بيه ومش عارف ايه واياه يكسل احيانا ويتشغل احيانا وتاخذو حاجة احيانا ليس كل

امري كما يشتهي صاحبي ان اكون عليه - 00:07:53

سبحان الله شوفوا بير الجميل كما يشتهي صاحبه هنا يدينا بعد بيبس هو الملازمة بقى في العشر سنين دي ممكن كان يعني بيقعد

معه كده نص ساعة يوميا بييجي له يومين في الاسبوع لا ده ملازم. الصحة فيها الملازم - [00:08:04](#)

نشوفه هو ازاي بيعبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بصاحبه الله! هو تواضعا للنبي صلى الله عليه وسلم وكأنه ملك النبي صلى الله عليه وسلم الله وفي نفس الوقت في معنى اللزوم اللزوم - [00:08:22](#)

ولازم النبي صلى الله عليه وسلم دي ست ابعاد ست ابعاد دي لا شك خلينا نقول ان احنا في اخطاء كتير هتحصل يعني متوقع مع كل الحثيات اللي حكاها سيدنا انس - [00:08:37](#)

هيبقى في كم كبير من الاخطاء وبناء عليه هيتوقع محاسبة كتير معاتبة كتير معاقبة حتى كتير لكن ماذا حصل سيدنا انس بيقول والله قال اف الله اكبر بابي هو امي - [00:08:48](#)

نفسى صلى الله عليه كل الحثيات دي اوف بالشتيمة وزعاق والصريخ وضرب وتكسير وتعيير وتكبير وتدميره قال لي غالي قوي لا والله يعني قالت مثالية والله ابي هو وامى ونفسى وروحي - [00:09:11](#)

انت في اوقات كده يعني بعض المشاكل بعض المشاهدين اوقات احنا كده بيحصل ايه بقينا بقى لسه سامعين محاضر او متأثرين يجي ابنك يعمل ايه؟ يعمل تصرف بتفتكر فتمالك نفسك - [00:09:49](#)

حببيي تعال بس اقعد جنبى اقعد جنبى هنعمل كده يا بابا عندك حق ببقى سعيد قوي قوي قوي بان انت ايه بان انت افتكرت واتعاملت كويس وطبقت مش عارف ايه وتبقى في منتهى السعادة. تقريبا ما فيش حد بيسمعني دلوقت - [00:10:07](#)

ما بيشيلش الكلام ده مرة مرتين ثلاثة اربعة عشرة عشرين في عمره امال ايه الفكرة فكرة النبي صلى الله عليه وسلم كلام ده حاضر في قلبه على الدوام كلام ايه - [00:10:27](#)

ان تعامل ده عبودية تعبد الى الله في محراب المعاملة وبالصلاة بتعبد ليه في انحراب المعاملة في الحياة ولا دي فهمي دي عبودية الانسان اللي قدامه ده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:42](#)

يؤمل فيه يريد ان بينيه مش عايز يحطمه عايز يهدمه مش عايز يوهنه حتى مش عايز يضاعفه مش عايز يوقفه لأ يريد ان هو بينيه بانه يحافظ عليه مدرك قوي البعد ان - [00:11:06](#)

عليه بس الحفاظ عليه على مستوى الابدان برافو عليه مهمة على مستوى والايمان مدرك قوي لفكرة انه صورة الدين في عين انس وان انس اي حاسب الدين على اخطاء الشخص اللي - [00:11:28](#)

طفلك دايم في مسألة والمصلين والمساجد تعليم القرآن وكلام من ده ما شئنا ما بين ان نمثل وهم مش هيحاسبونا احنا على اخطائنا لانهم مش هيقدرنا ولا يملكو حسبوا الدين عن اخطائه - [00:11:51](#)

على اخطائنا احنا بنا على اخطائنا احنا وبما انهم مش هيقدرنا يحاسبوا الدين وهيحاسبوا الدين بانفسهم بيبقى عندهم موقف منه موقف في الحقيقة هو مش من يدي يحسبوه حسبوا الدين في غيرهم - [00:12:11](#)

المهم النبي مدرك للابعد نبي مدرك بالرحمة التي في قلبه للعالمين بما رحمة من الله انت فظا غليظا ارسلناك جاءكم الرسول عزيز عليهما بابي وامى ونفسى وروحي صلواتي مدرك بهذه الرحمة التي في - [00:12:31](#)

انه يعني الكلام ده يعني ما يحب ان يؤلمه فضلا عن ان يكلمها يجرحها ويحب ان يؤلمه فضلا يكلمها يجرحه بابي وامى ونفسى وروحي صلى الله عليه وسلم عنده تفهم لطبيعة الطفل - [00:13:00](#)

مدرك انه طالما طفل بقى يخطى هو بيتربى وبيتدرب وبيتدرب يعني ده طبيعي هو ولد بيتمرن ان هو يقفز من فوق مش عارف ايه هل المتوقع من المرة الاولى يجي يقفز - [00:13:20](#)

فطبيعي يخطى ويقع كم مرة وكلام من ده بابي هو وامى ونفسى وروح صلي عنده فهم لطبيعة الطفل نخليه يدرك ان ودي يا جماعة لازم ناخذ في المية من اخطاء - [00:13:35](#)

طوال طبيعيين غير مقصود ام هم مش قاصدينهم بعد النسيان بعد الغفلة بعد عدم الاكتراث شوية الاطفال ما عندهم مش استعداد لاحترام القواعد والنظام والحدود والا كان ربنا كلهم مش قادرين على كده - [00:13:54](#)

مش قادرين على الالتزام والانتزام في حاجة. ده احنا عشان خاطر نلزمهم او نخليهم ينتظموا في حاجة احنا بنبقى فوق راسهم والا فبتلاقي ابنك اللي فرحان وسعيد جدا بالمدرسة الاسبوع ده - [00:14:27](#)

بعد شهر تلاقيه انا زهقان مش هناخد اجازة بقى ياخذ اجازة يوم لا لا لا عايزين نرجع المدرسة تاني كده الملل الكثير فكرة ان هو مش مستعد للالتزام والانتزام مش مستعد لدي - [00:14:41](#)

مش مستعد للحدود ولزلك حتى كنا دايمنا بنقول حتى في بناء ابناؤنا بنحتاج لحدود ضابطة مش حدود ضاغطة من اجل حدود ضابطة مش حدود ضاغطة يعني حدود كده فيها مساحة من الحرية - [00:14:55](#)

بس لها في خطوط حمراء في النهاية انما مش النوع من الحدود الضاغطة وتفهم الطفل كثير من اخطائهم بتبقى ايه ام ان تندد؟ غير مقصودة. هو مش قاصد اصلا انا بقول الطفل الطبيعي العادي والا لا لو الطفل بقى فيه مشكلة وعنده ازمة ما لا ممكن يبقى قاصد يخطأ الخطأ ده كنوع من من العقاب - [00:15:10](#)

للي حواليه كنوع من ردة الفعل هو خلاص بيثيل حاجة في زهنة وطيب فهما هيدايقهم النعم الحلف ان يعملها طب آا قالوا لي اعمل كذا ما هعملش عشان يتضايقوا هو نوع من الانتقام - [00:15:35](#)

انما في الوضع الطبيعي الطفل بينسى مش قاصد ودي مسألة مهمة النسيان يعني انا اذكر ان فعلا في مرة يعني جلست مع ولادي وخلاص كنت اقاط بي من امر معين بيتكرر كثير وخطأ بيته - [00:15:52](#)

قلت له يا حبيبي هو انت يعني عايز يعني تفرس بابا المصرية انا عايز تضايقني عايز تجنني قال لي ليه يا ابي؟ قلت له عشان خاطر ان انا باقول لك كذا كل مرة اقول لك وانت تعملها اقول لك وتعملها - [00:16:07](#)

اللي ببساطة كده وتلقائية وبراءة قال لي يا بابا بانسى يعني هي هي عنده طبيعية لان قلنا ان ذاكرة الاطفال فيما يتعلق بالتكاليف والحدود والالزامات باكرة ضعيفة ابن لا تكاد تكون - [00:16:23](#)

هم ذاكرتهم قوية في مناطق ما او في اشياء ما من الحاجات سبحان الله العجيبة ذاكرتهم قوية جدا الحاجات الجميلة ذاكرتهم يعني قوية جدا للأسف للالم الوجدع بيبقى جواها اه وخصوصا لما يتكرر - [00:16:48](#)

الطفل التكاليف وما يتعلق بالحاجات قل لها لا ذاكرته فيها مشكلة لا سيما كمان لو كان الطفل ده بقى كثير الحركة كثير الحركة ده اصلا هو يعني دايم الولاد اللي هم او - [00:17:10](#)

او ان احنا هم ليه عندهم ايه دي اتش دي يهم ده تشخيص بقى مشهور دلوقتي يعني ليه ليه ليه دول ليه بتوع دول آا او بتوع سموه بالعربي مرض فرط الحركة ونقص الانتباه - [00:17:25](#)

ليه معهم نقص انتباه؟ هم اصلا مش قادرين ينتبهوا مش حتى اول ما نبدأ التكليف نبدأ نكلمه في حاجة هو مش بيركز ما بينتبهش يعني بيحصل له بيتشتت انتباهه اصلا. فهو اصلا ما بياخدش التوجيه - [00:17:47](#)

ما بيستمعش للتنبيه ما بياخدش التوجيه وما بيستمعش للتنبيه عشان اصلا نقول ايه والله ده يقدر يلتزم به او يقدر يراعيه لازم دي تاخدوا بالكم منها ما بياخدش التوجيه مش ما بينتبهش له - [00:18:02](#)

نقول ان هو هيقدر يلتزم به او حتى يراعي هم الطفل كده اول ما يسمع ازاى انت مسلا لما تسمع الكلام انت مش هتعمله هو ما عندوش السماع للتابع ولا السماع للانصياع ولا السماع - [00:18:16](#)

لا يعني هو هو بيسمع سماعة كده وخلاص الاضطراب او سماع او سماع للسماء ما تزعلش لقدام لا راضيين وخصوصا كمان لما يكون منهمك في حاجة بيجبها او في حاجة بيعملها. الولاد بتوع فرط الحركة دول ونقص الانتباه - [00:18:31](#)

تخلوا ان يعني المرجع الاكبر يعني في طب الامراض النفسية وصل لغاية سن اتناشر سنة كان تمن سنين وصل لسن اتناشر سنة لاعتبار الظاهرة دي ظاهرة طبيعية اتناشر سنة يعني - [00:18:45](#)

هي الفداء ده عادي متوقع من طفل منتظر من الطفل فسن كده يقارب البلوغ يعني متوقع ان طفل منتظر منه خالص فده بعد للأسف الشديد ما ناخدش بالنأ منه. بعد ان - [00:19:06](#)

النسيان بعد ما دي حاجة مش اوبا بعد ان هو عدم الاستعداد للتكاليف والقيود والكلام من ده وانه محتاج مران عليها بحيث انه محتاج مران عليها مران عليها لغاية ما يحصل التعويد - [00:19:17](#)

نيجي التخلق هم مش معتاد على كده اصلا. هو منطلق الله المستعان ولذلك من الحاجات المهمة جدا في في يعني في التعامل مع الاطفال مسألة التصبر طب الاساس وامر لك بصلاتي واصطبر عليها - [00:19:32](#)

التصبر ده مهم جدا مش ده مش الصبر الاصطبار فعادي احنا موطنين نفسنا ان الحاجة دي هتتصلح بعد تلتमित محاولة فما اقعدش اخش في مشكلة قبل التلتمية. يعني نفس يعني احنا بنقول اهو سبحانه الله الشريعة الشريعة ادتنا فرصة لكم محاولة في الصلاة مثلا - [00:19:49](#)

طفل عنده مشكلة في الصلاة بيخطئ نحاول بيخطأ نحاول قد ايه كم محاولة علموهم السلطة لسبع واضربوهم عليها لعشر وعلى الراجح اللي احنا رجحناه في كتاب اطفالنا والصلاة ان العشر ده سن البلوغ - [00:20:10](#)

يعني واضربوهم عليها للبلوغ البلوغ ده لو قلنا تلتاشر سنة في المتوسط كده عندنا للصبيان واتناشر للبنات قلنا تلتاشر سنة. بنتكلم في ست سنين الست سنين دول لو احنا قلنا - [00:20:22](#)

كل سنة فيها تلتمية خمسة وستين يوم وكل يوم فيه خمس محاولات يعني احنا بنتكلم في تقريبا عدد ممكن يوصل لحد اشر الف محاولة لو على ظهر الكلام سابع العشر حاجة تربو على خمس تلاف محاولة - [00:20:36](#)

يعني انا موطن نفسي ان هو هتستقيم الصلاة في حياته بعد خمس تلاف مرة كده الاصطبار هي دي القضية مع الاطفال من الضروري ان احنا نفهم ان الامور مش هتستقيم ايه - [00:20:57](#)

من مرة لأ ده مرة واتنين وثلاثة وخصوصا بقى اذا كانت يعني ده الصلاة دي حاجة جميلة وفي حاجات بتحضوا عليها والكلام ده مجرد ما هيقوم ويقعد ويركع ويسجد وخلص - [00:21:15](#)

لا ده لما بيبقى حاجة بقى كمان بس هو عنده فيها ابتلاء اصلي الى عنده فيها ابتلاء جيني حاجة كده ممكن يعني اللي الاب عمال ينكره على ابنه ده هو كان بيعمله وهو صغير - [00:21:26](#)

وهي كانت بتعمل البنت اللي بتعمله وهي صغيرة يعني هي في جيناتهم كده طبيعي كده اصلا. امه تقول له انت مش عارف بتعمل في ابنك كده ليه؟ ده انت كنت آآ اسخم واضل منه. ده انت كنت اصعب منه بكثير - [00:21:37](#)

ما هو كان بينكر عليه حتى هو اصلا بيعمله يعني او كان بيعمله يعني ممكن عنده ابتلاء اصلي في هو في اصل خلخته عنده ابتلاء زهني وعنده يخص البيئة بتاعته الاسرة والعائلة والكلام من ده - [00:21:50](#)

عنده ابتلاء بيئي مكتسب مكتسب من البيئة اللي هو عايش فيها بيئة كلها زعاق وصريخ ومش عارف ايه وعصبية فيبقى متوتر وعصبي وبيعمل حاجات كده غريبة يعني ده كل ده كل ده - [00:22:04](#)

يخلينا نبقى مدركين ان فكرة ان هو هيتطهر من الكلام ده ويتزكى منه محتاجة زمن محتاجة صبر واستبار ده كمان بقى لو ان العوامل دي باقية. يعني احنا احنا بنقول له اعمل كذا وبنحاول نظهره مش عارف ايه. بس هو ايه اللي بيحصل؟ لا ده هو بيسمع ما - [00:22:18](#)

احنا لا يزال احنا مسلا السبب في ان احنا بنمده بهذا الخلق فالامداد شغال مش واقف يعني حتى يعني قناة الامداد اللي بتمده باللي يخلي الخلق ده مستمر ما توقفتش - [00:22:38](#)

نيجي بعد كده نلقى عليه بالائمة زي الفكرة كلها ان انا سقف توقعاتي ما نزلوش قوي كده اللي هو بعد مرة خلاص لا ده لازم ارفعه لاقصى حد ممكن لازم صدري يتسع لعدد كبير من المحامين - [00:22:54](#)

اللي اقصد به بابي وامي صلى الله عليه وسلم عشان بس ما حدش يقول اصل دي مثالية ولا دي حاجات خرافية ولا حاجات غير واقعية؟ لأ ها لان الحقيقة فعلا ان الحاجات دي - [00:23:13](#)

فهمها الانسان وبدأ ينتبه لها وبدأ ياخذ باله منها لا ده فعلا بيعمل موقف كده وممكن يمر عليه فترة طويلة جدا لا يكاد فعلا يقول لابنه



او ابنها ومش مش مدركين الاهمية ولا مسددين للنية ولا يعني عندنا الدافعية حاضرة في قلبنا على طول الخط ان احنا نلتزم بالكلام ده. ولا للأسف الشديد يعني عندنا سداد في المنهجية ولا عندنا آآ خطوات تفصيلية - 00:23:40

فيما يتعلق بالية الكلام ده والتعامل معه فطبيعي ان يكون والله ما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا يعني ايه يعني هو المفروض حاجة كان يعملها بشكل معين فما عملهاش بالشكل ده. عملها بشكل تاني - 00:23:59

فما يقولوش طب انت عملت كزا ليه وكان المفروض ومش عارف ايه يعني اللي هو بقى التقطيم بقى اللي هو نقعد نقول له ما هو اصل انت لدرجة مسلا يعني في وقت دي - 00:24:21

من الحاجات المحزنة جدا ان احنا ما نراعيش في اوقات الكسرة اللي في القلب الانسان اللي بيخطئ هو لا شك بيبقى جواه قدر من الندم. يعنى ابنك اخطأ خطأ قلت له ما تعملش كذا كذا فعمل فاتعور - 00:24:31

جرح انت خلاص هو دلوقتى حاسس بوجع حاسس بالم على الاقل وجع الجرح ما تزودش الوجع وجع مش وقته خالص خالص انك  
تيجى فى لحزة زى كده تقول له ما قلنا مش هو كده ما هو شفت بقى عشان - [00:24:46](#)

المشكلة ان الاطفال مش بيفسروا ده على ان ايه بابا من حقه انا فعلا اخطأت وناس تاهل ومش عارف ايه مش بالعقلانية دي قلت ان هم عندهم العاطفة العاطفة غالبية على العقل - 00:25:05

ويبيصوا للامور بشكل عاطفي مش بشكل عقلي ما بقولش انا غطان ونستاهل ونستحق وعنده حق لأ ده بابا كمان لو مسك عصاية وضربني دلوقتى يبقي من حقه لأ هو يفكر عاطفيا يا عم طب مش وقته ما كتش تفرق اللحظة دي - 00:25:19

انت کمان انت ما بتحبنيش انت لو بتحبني ما تعملش كده فلذلك الكلام ده حتى مش للصغار الكلام ده يعني حتى للكبار يعني احنا قلنا قبل كده مرارا وتكرارا ان الله سبحانه وبحمده - [00:25:32](#)

بالتعليق على غزوة احد يعني انا انا شخصيا كنت متصور ان اول ما هيبدأ التعليق على على غزوة احد هيبدأ بذكر الاخطاء وعملته ووديته وكذا وكذا وكذا انتم اذ تصعدون - 00:25:47

لا تلون على احد والرسول يدعوكم وهيبداً منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة وانتم اتسببتم في كذا وعملتكم كذا واديتوا كذا عكس مش كده خالص يعني الكلام يبداً ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الالعون ان كنتم ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بنا - 00:25:59

ايه ده ربنا بيواسيهم يضمد جراحهم آآ يربط على قلوبهم اه يعينهم على انهم يستعيدوا يستعيدوا اه سلامتهم النفسية وثقتهم فيما وهبه سبحانه اه وهبهم اياه وبعدين بقى يجى العتاب فى الاخير - 00:26:20

وبرضو العتاب ده لازم يكون ليه ضوابط لو لو العتاب ده هيدمر او هيحطم مش وقته خالص يعني لذك احنا بنقول دايما الاشكال اللى بيثور يا ترى نعاتب ولا لن نعاتب؟ نعاتب ولا نعاتب - 00:26:44

هو الامر يعني انا في رأيي ما نقدرش نقول مطلقا العتاب مطلوب ولا نقدر نقول اه مطلقا العتاب غير مرغوب لا احنا ممكن نقول ان الامر ينضبط ضابط مثلا انه يكون في التوقيت المناسب - 00:27:01

بالشكل المناسب انه يكون في الامر المناسب ويكون مع الشخص المناسب يكون في التوقيت المناسب ان في توقعات حتى لو الشخص كويس كل حاجة كويسة لأ مش وقته خالص يكون في الامر المناسب يعني في امور آآ - 00:27:18

سهلة بسيطة ما يتوقفش عندها الانسان مش هيعيش كده ان هو يكون مع الشخص المناسب. يعني في اشخاص العتاب لأ يعمل عندهم ازمة اكبر ومشاكل اكبر وآ وينكأ جروح اكبر - [00:27:38](#)

فلا داعي له فيكون هو التوقيت المناسب يكون بالقدر المناسب يعني ما نقعدهش بقى لما نيجي نعاتب تلاقي بعض الناس يقعد يعاتب الطفل ولا حاجة انت عملت وعملت ونقعد بقى يعني راكب على ودنه - 00:27:54

عذرا فى اللفظ يقعد مثلا كده ساعتين ثلاثة عمال يقطع فيه يقطع فيه يقطع فيه يحطمه يدمره طب يعنى رقيق بالاسلوب

المناسب برضه يعني برضو في اوقات العتاب الاسلوب مش مناسب انت ممكن تقول له - [00:28:08](#)

على فكرة انتو عملتو ووديتو ومش عارف وانا عديتلك انا متضايق منك اسمه عتاب انا ما كنتش متوقع انك تعمل كده بحبك جدا وبعزك وما تخيلتتش انك تعمل كده مش - [00:28:26](#)

فكنت منتظر منك ان انت ما تزعلش ابي انا قلت ان انت هتبقى بتحب المعلم بتاعك لدرجة جزاء تتمنى انك تحط يعني جسمه تراشق واسمه عقاب واسمه فين ده المهم - [00:28:42](#)

فالشاهد هنا المعاتبة المعاتبة خلاص هو يعني امر صنعه خلاص احنا يعني لازم يلتزم بالامور دي طيب ولا لشيء لم اصنعه لما لم تصنع هذا هكذا زي ما قلنا لازم في قدر من الحرية شوية - [00:29:00](#)

يعني ماشي الحرية اللي هي آآ يعني تحدها حدود ضابطة لا حدود ضاغطة والريا اللي هو بيتحرك بص يا سيدي انت عندك المنطقة دي كلها اتحرك فيها. كل دي منطقة اتحرك فيها - [00:29:21](#)

هو بص اهو انت عندك كده يعني حرك رقبتك آآ لأ بس ميتين وتسعين درجة انت معك عشر درجات بس كده محطوطة له حدود. دي دي حدود خلود ضاغطة مش حدود ضابطة - [00:29:38](#)

يكون عنده قدر من الحرية انه ايه حاجة عملتها. ما يتقالوش هو انت النهاردة آآ مثلا آآ رحت نمت مش عارف قد ايه ليه ما خلاص انت مش عارف لعبت قدام الباب ساعتين ليه ويعني - [00:29:55](#)

عادي لا يعني الا بقى انه يضيع حاجة ويبقى فيه مشكلة ولا لشيء لم اصنعه. طب انا قلت لك اعمل كذا كذا. ما عملتوش ليه؟ ليه؟ لان سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:14](#)

يعلم يبقى مش مقام تكليفي ده مش وقت تكليف وانه يعني بالعكس ده وقت تدريب ده وقت ترغيب تحبيب يبقوا تقارب وآآ والله ما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعه لما صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم - [00:30:26](#)

ما هو اللي لم تصنع هذا هكذا حد يقول ايه انا جميل احنا كده مش بقى ساييين وعائيش حياته ومش عايش حياته وكلام من ده يعني هو النهاية عارف الصح والغلط وبيشوف الصح والغلط بس - [00:30:49](#)

فكرة ان احنا كل حاجة نعلق عليها نعلق عليها نعلق عليها. ما حدش يعرف يعيش كده انت حضرتك نفسك كشخص راشد او حضرتك نفسك كامرأة راشدة احنا ما نتحملش حد يبقى مركز معنا بدقة وبيعلق على كل حاجة - [00:31:01](#)

ما بيفوتش حاجة ما نعرفش نعيش كده. لا يستطيع المرء ان يعيش لان طبيعي ان هو يخطئ المهم وما امرني بامر فتوانيت عنه او ضيعته فلا منيع يعني امروا بحاجة توانى عنها او ضيعها - [00:31:18](#)

يلوم؟ لا اله الا الله طب هل ما يذكرش بالحاجة والكلام ده؟ يذكر فكرة بقى يكدر فكرة وعير هو هو انا بسأل سؤال هو ليه دايم العقاب يبقى لون من العذاب - [00:31:37](#)

ليه ما يكونش العقاب حرمانه من ثواب ليه؟ يعني ليه دايم العقاب هو بس نوع من العذاب ليه ما يكونش العقاب حرمانه من ثوابه حرمانه من شيء بيحبه الشيء اللي بيحبه ده حرمانه منه قد يكون اوقع في نفسه - [00:31:56](#)

من ذاك العذاب اللي انت عذبتك له. او الالم اللي انت تسببت فيه او الوجع اللي انت جلبته له لما لما يعني سبحان الله انا والله من الحاجات اللي بحزن لها جدا - [00:32:17](#)

في اوقات يعني بقول يا ليتنا يا ليتنا نعامل الاطفال زي ما البعض مثلا بيعامل آآ يعني اه الحيوانات واحد عنده قطة مثلا والقطة دي مش عارف ادهمها فمسلا فخربشت او انتطت او عملت ايه يعني يمسخها يضربها انت مش عارفة - [00:32:32](#)

يقول ايه؟ لا اصل دي ربما لا تعي ربما ما اقصدهش حاش وكا لا تشبيهه طفل بالحيوان بس بقول ازاى صدورنا وصدورنا اتسعت واخلقنا استوعبت ان هذا القط او - [00:32:55](#)

انت عارف يعني هو هيبقى فيه نقص ليه احنا يعني صدورنا ما تتسعش واخلقنا ما تستوعبش الكلام ده للأسف الشديد احنا آآ ما بناخدش بالنسبة من المسألة دي فيما يتعلق مع الطفل بالتعامل مع الطفل. لأ احنا ما لا هو اخطأ يبقى لازم مش عارف ايه وانه وانه وانه -

بنرسم له صورة مثالية ده انا بقول احنا بنحط له صورة وبنلزمه يصل لهذه الصورة وهقولها يا جماعة معلش بشكل واضح معلش يعني اتمنى كلامي يا زعلان لو انت النهاردة - [00:33:34](#)

والدك مثلا انت طلبت منه حاجة فما عملهاش بتقوم تتعصب عليه وتشتمه وتضربه وتعمل وتودي بلاش حد غريب اخوك الكبير وبعدين بقى انت هتسناني برضو هتسناني زي كل مرة مش عارف ايه سبحان الله - [00:33:49](#)

لذلك حتى انا اذكر لبعض الفضلات كانت في مرة يعني آ مشكلة ما متعلقة بزوجها يعني فقالت انا قلت له كذا كذا ضايقني قلت له كذا فسألتها قلت لها آ انت الكلام ده - [00:34:11](#)

لو ان اللي كان عمله والدك وانا اعلم انها بتحب والدها اعظمه يعني لو ان اللي كان عمله والدك كانت دي هتبقى ردة فعلك قلت لها طيب زوجك اعظم حقا من ولده - [00:34:25](#)

آ يمكن احنا شرحنا حديث ليس من آ من لم يرحم ويعرف العالم مريم برحمتهم وفق بهم مش بايذائهم وايه مش لو ان الانسان بقى كده قد يكون يخشى الناس - [00:34:46](#)

اشد من خشيتي لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقول اني اخرج عليكم حق الضعيف لان ده ضعيف ان هو خلاص بقى احنا نعيش حياتنا ونعمل اللي احنا عايزينه ومش عارف ايه معه - [00:35:14](#)

معنى ان الطفل لا يستطيع انه يرد لا يستطيع انه لا نعيش حياتنا بقى انا والله مش بقول كده كنت بقول مثلا لو انت التصرف اللي عمله ابنك ده عملوا ضابط شرطة مثلا - [00:35:29](#)

تقدر تعمل فيه كده عملوا وزير امير ملك مديرك في الشغل ما تقدرش تعمل كده ليه نعمل كده مع الطفل ساعتها نكظ مغيطنا ونقول مش عارف ايه ونحاول نجيبها بشكل ظريف ولطيف - [00:35:44](#)

عشان حتى ايه نحاول يعني سبحان الله بيبقى مسلا واحدة مخطوبة وواحد خاطبها او هم في فترة الكتابة بتعمل تصرف ما اه خطأ كبير فعشان بيان ان هو بقى راجل كده صدره واسع وكلامه جميل مش عارف ايه فيعدي الامر ويبتسم ويقول مش مشكلة فداك ما يجراش حاجة ومش عارف ايه وكلام - [00:36:04](#)

ده؟ طب ليه؟ يعني ايه طب ما هذه الرحمة وهذا هذه الرقة المهم يعني دي ده بعد يا ريت ما ننساهاوش فنراقب الله فيما نفعله معه والحقيقة الحقيقة زي ما قلت - [00:36:22](#)

في الحلقة الماضية ان من المحكات المهمة جدا في تقييم خلق الانسان آ حالة الغضب او او حالة الضراء من المحكات المهمة جدا في تقييم خلق الانسان اه بيعمل ايه مع اللي اضعف منه - [00:36:36](#)

ان في ناس بتبقى تمام قوي مع اللي فوقها بس مع اللي تحتها لا حاجة تانية خالص بيعمل ايه مع الاضعف منه بيعمل ايه معلق تحت سلطته بملكيتته بيتصرف معه ازاى - [00:36:56](#)

اعمل معه ازاى لذلك حتى المقياس اللي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله آ الاهلي آ وخيركم خيركم نسائي وانا خيركم فعلا لان ده مقياس - [00:37:09](#)

ان اللي اضعف منك اللي تحت سلطتك بتصرف معه ازاى بعض الناس فعلا تلاقيه فوقه تمام وزي الفل. الموزفين اللي تحته الطلاب حتى اللي تحته بيبقى حاجة تانية خالص مع اللي فوقه شكله - [00:37:26](#)

سبحان الله! يعني لدرجة احيانا وكأن هو بيحوش مساحة القهر اللي بيتعرض لها برة او الحاجات اللي بيحصل لها وده فعلا بيحصل من بعض الغير اسوياء تعرض لحاجة برة ييجي يفرغها في مراته وعياله ومش عارف ايه واحدة متضايقة في الشغل وحصل كذا

تيجي مفرغة في عيالها مفرغة في جوزها - [00:37:39](#)

الطاقة دي طب عشان هم ما بيتكلموش ان هم ييحبونا عشان هم بيعدوا لنا فهم اولى ان احنا هم اولى بكل خير المقاولى انه يصرف عنهم كل ضر المهم يعني بيقول وما امرني بامر فتوانيت عنه او - [00:38:00](#)



فان لامني من اهله. طب لو حد بقى من اهل النبي صلى الله عليه وسلم لام سيدنا انس هو اخطأ فيه قال دعوه قدر او قضي ان يكون كان الله اكبر - [00:38:18](#)

يعني دي حاجة مهمة جدا يعني معنى كده اننا نقعد نحتج بالقدر بقى على اخطائنا ومش عارف ايه والكلام ده دايم بنقول الاحتجاجات بالقدر بيبقى على المصائب مش على المعائب زي ما بيقولوا العلماء - [00:38:32](#)

يعني كده كده الامر حصل خلاص وصار مصيبة عشان نتكلم بقى على عيب او الخطأ طب يعني الكلمة دي مفيدة مع الطفل؟ اه مفيدة مع الطفل في ايه؟ هو لو ما اتخذاش تكأة ولو ما كانتش عنده حجة - [00:38:43](#)

بيتعلم بيها او شماعة بيعلق عليها واللي لو قدر شئ لكان او قل او لو فلو قدر او قضي ان يكون كان لا النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمه حاجة بيوصل له رسالة من خلال الكلام ده. لكن النقطة - [00:38:55](#)

الاهم بالنسبة لنا هي ايه؟ ان هو بطبيعة الحال مم يعني احنا عملنا معه علمناه ووجهناه وقلنا له بس اخطأ ومش متعمد فخلاص اللي هو فان له تفتح عمل الشيطان - [00:39:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا لما تحصل حاجة فليقل قدر الله وما شاء فعل بلاش الاول لان لو هتفتح عمل الشيطان فعلا يعني هي القضية كده. قضية ايه؟ خلاص احنا يعني نقعد نلومه ونعابه عليه. هو مش قاصد - [00:39:27](#)

وحاجة لان برضو دي مسألة مهمة لما تربى ابنك كويس او تربى الطالب بتاعك كويس في الغالب لما يخطئ هو مش باسط فخلاص طالما مش اصل خلاص قدر الله وما شاء فعل احنا - [00:39:40](#)

قدر الله وما شاء فعل يا ريت مش عارف فعلا ازاى ان احنا بنرمي ورا زهرنا الكلام ده وندي فرصة يعني بصوا بصوا في ناس تأبى الا انها تفضل ساجنة - [00:39:53](#)

في سجن اخطاءها القديمة ممكن الطفل يبقى عنده خطأ مسلا من ست سنين ولا البنت عندها خطأ من خمس ست سنين ويفضل سجنه في الخطأ ده. كل ما يحس انه بقى كويس ويبقى كويس اقول له انت انت عمري انا عمري مش عارف ما هظمن لك وانت انا عمري ما هاسدقك بعدها. انا عمري ما - [00:40:06](#)

يعني للاسف الشديد انا انا باسميها ذاك السلوك الفرعوني الملوك اللي سلخوا فرعون مع سيدنا موسى بل وفعلت فعلتك التي فعلت يعني هو في ناس تقبل انها كده يعني يعني حتى لي مقالة في بوحى ناحية المجموعة الثالثة اسمها انا - [00:40:23](#)

لست انا لقد تطورت تتابعوها او تقروها لانها فيها في الحقيقة اه مناقشة للقضية دي وحلول طرحها الوحي الشريف للاشكالية دي اه عند الشخص اللي بيمارس الكلام ده واللي بيمارس عليه الكلام ده او بيتنمر عليه - [00:40:40](#)

اللي هو معلىش انت كشخص هو يأبى انه يحبسك في اخطاءك القديمة خلاص مش عايز يعديها كل ما تحس انك تمام وكويس وتنطلق وتبدأ صفحة جديدة يقول لك حاسب انت عندك صفحة قديمة مش عارف ايه والشيطان نفسه بيقوم بكده - [00:40:58](#)

يذكر الانسان بذلك فيعيده الى الورا فلا خلاص والقدر احنا بنديله فرصة يبدأ صح خلاص يا حبيبي قدر الله وما شاء فعل اي حاجة وعدت بس يا ريت نتعلم منها ان شاء الله وما نعملش كده تاني. وان شاء الله انا انا ان شاء الله عندي حسن - [00:41:14](#)

الظن بالله وعندي ان شاء الله اه امل في ان انت باذن الله هتكون احسن في اللي جاي ندي فرصة لصفحة جديدة ما نقعدش نخليه اسير او سجين اخطاؤه القديمة لانه كده عمره ما ما يتغير ولا هيتطور يعني او - [00:41:28](#)

ينصلح حاله انه كل شوية كل ما يتقدم خطوة للامام نرجعه خمسمية خطوة للورا المهم ده ده كان آ بعض كلام انس عن تعامل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع اخطائه ولا يزال الحديث متصلا مع سيدنا انس ومع غيره من الصحابة - [00:41:43](#)

نحاول نتعلم من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آ المنهاج السليم بمعاملة اه اقول قولي هذا واستغفر الله وبركاته يا رحمن. اشرح صدرك واسق حياتي - [00:42:00](#)